

مكتب الاتحاد - اسك
مما تنشره الصحف
حول اتصالاته الاخيرة
راسك ، وعن المرحا

ومع هذا فإن الحكومة الفرنسية ترصد أن تنزل
- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

رافاتسكي (بسمب مرضه) وارسو و يوزف طيخما (٤١ سنة) وحل مكانهم ثلاثة أعضاء جدد

الرئاسة العامة للجنة تنفيذية الرئاسة العامة
المرئية (التي تضم ٢١ عضوا) من
ثمانية اشخاص. وتضم هذه اللجنة :
التي تضم ٦ اعضاء
التي تضم ٦ اعضاء

الركيزة (التي تضم ٢١ عموداً) من
ثمانية اشخاص. وتضم هذه اللجنة : - البقية على ص ٦ عمود ٥

ومع هذا فإن الحكومة الفرنسية تريد أن تتولى
- البقية على ص ٦ عمود ٥ -
التأسيس للنجاح الشيخي للحزب

ومع هذا فإن الحكومة الفرنسية تريد أن تتولى
- البقية على ص ٦ عمود ٥ -
التأسيس للنجاح الشيخي للحزب

استبدال لیفي اشکول وزملانه فی الحکم (!) .

رؤوس أقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ - الوضع العالمي

منذ المؤتمر الخامس عشر، شهر آب سنة ١٩٦٥، طرأت تطورات هامة في الميدان العالمي. فميزان القوى في العالم تغير، في السنوات الأخيرة، لصالح قوى السلام والاشتراكية، ولمضرة قوى الحرب والاستعمار. وعلى الرغم من تراجمات مؤقتة في عدد من الاقطار، ومن وجود صعوبات كثيرة في الحركة الثورية، فان حصيلة التطور في السنوات الأخيرة كانت ايجابية.

فيما الصعوبات داخل النظام الاشتراكي العالمي، وداخل الحركة الشيوعية، وفي حركة العمال العالمية، وحركة التحرر القومي المعادية للاستعمار، وفي العلاقات المتبادلة بين التيارات الثلاثة الثورية في عصرنا - هي في المقام الاول، ثمة تعاضلها ووليدة اشتداد الصراع بين هذه التيارات الثلاثة وبين الاستعمار، فان صعوبات الاستعمار وتراجعه كانت في صلبه وهي ثمة تناقضاته الخارجية والداخلية المحتدة.

والقوة الثورية الرئيسية لمصرنا هي النظام الاشتراكي العالمي. والنضال الجوهري في ايامنا يدور بين النظامين العالميين، الاشتراكي والراسمالي. ولا يمكن تقدير أحداث عالمية تقديراً صحيحاً في عزلة عن النضال الطبقي المركزي بين النظامين العالميين.

والقوة الرئيسية داخل النظام الاشتراكي العالمي هي الاتحاد السوفيتي. والقوة الرئيسية داخل النظام الراسمالي هي الولايات المتحدة الاميركية.

وتحديد الموقع الخاص الذي يحتله في ايامنا، موضوعاً، النظام الاشتراكي العالمي، والموقع الخاص الذي يحتله موضوعاً، الاقتصاد السوفيتي داخل النظام الاشتراكي العالمي، امر حيوي لتقرير استراتيجية حركة العمال وتكتليها، ولرؤية النضال المعادي للاستعمار رؤية شاملة، ولإستنتاج النتائج الصحيحة بالنسبة لطرق النضال في كل قطر مع اخذ الظروف القومية بالحسبان.

ان الازمة العامة للرأسمالية تتفاقم نتيجة تقلص حدود نشاطها واشتداد تناقضاتها الداخلية، وبضمنها التناقض الاساسي بين رأس المال والعمل. فمسكرة الاقتصاد، واستغلال مكاسب الثورة التكنولوجية - العلمية، وتدخل الدولة المتعاطف بصورة لا مثيل لها في الحياة الاقتصادية - كل هذا يمكن الاحتكاك، بصورة مؤقتة، من تأجيل نشوب الازمات بل ويؤدي الى اتساع دورة الانتاج. غير انه ليس في وسع هذا ان يمنع - بل وهو لن يمنع - الازمات المتكررة. وازدياد قوة الاتحاد السوفيتي، الاقتصادية والعلمية والسياسية والعسكرية، سوية مع تطور الدول الاشتراكية الاخرى وتوطدها وتقويتها - انما يترك طابعه، ببدى متزايد، على كل الحياة الدولية.

فالانحاد السوفيتي قد وضع حداً، منذ زمن، لتفوق امريكا العسكري، سواء فيما يتعلق بالسلح العادي او فيما يتعلق بالسلح غير العادي. وفي السنوات الأخيرة ازدادت الثغرة بين امريكا والاتحاد السوفيتي - لصالح الاتحاد السوفيتي - في ميادين العلم والتقنية، التي تقرر - من الناحية الواحدة - تفوق الاتحاد السوفيتي في مكاسب غزو الفضاء الخارجي، وتفوقه - من الناحية الثانية - عسكرياً. وفي الوقت ذاته تضاعفت الثغرة باستمرار بين الاتحاد السوفيتي وامريكا في تلك الفروع من الاقتصاد التي ما زال انتاج امريكا فيها يتفوق على مثيلها في الاتحاد السوفيتي. والنتيجة الشاملة هي ان النظام الاشتراكي العالمي، الذي في مركزه الاتحاد السوفيتي، وحركة العمال الثورية العالمية، وحركة التحرر القومي المعادية للاستعمار في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - هي التي تقرر، ببدى متزايد، الوجهة الرئيسية للتطور التاريخي.

فهذه القوة الجبرية للتيارات الثورية الثلاثة في عصرنا كان في استطاعتها ان تقرر، ببدى كبير، مصير الانسانية لو انها كانت متحدة مترابطة الصلوف بصورة اكثر وتزيد من تنسيق النضالات ضد الاستعمار. وأنه لن الاهمية الحاسمة في المقام الاول وحدة النظام الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعية العالمية كأساس لوحدة معادية للاستعمار اكثر اتساعاً. فالوحدة وتنسيق النضال بين كل الدول الاشتراكية وكل الاحزاب الشيوعية هما من الاهمية القصوى في النضال للاستعمار قضية السلام والديمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية، في العالم كله، انتصاراً كاملاً، وكذلك، في نهاية الامر، لاحتراز مكاسب ونجاحات في النضال في كل قطر اشتراكي ولكل حزب شيوعي.

ومع ان الوحدة والتنسيق بين كل الدول الاشتراكية بعيدان اليوم عن ان تكونا متلائمتين مع الضروريات الموضوعية للنضال المعادي للاستعمار - فانه بفضل القوة الكبيرة للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي فشلت المخططات العالمية للاستعمار واضطر الى الانتقال الى اساليب جديدة في صراعه العالمي ولكن مصيرها لن يكون اقل فشلاً. فاذا كان الاستعمار، ولا سيما الاستعمار الاميركي، في سنوات الخمسين ما زال يامل في ان يعيد عجلة التطور التاريخي الى وراء بالهجوم الساحق على الاتحاد السوفيتي وبمواجهة حربية عالمية مباشرة - فانه اليوم مضطر الى الاعتراف بان توازن القوى قد تغير، نوعياً، وبان هجوماً من هذا القبيل سيصطدم برد ساحق لا اقل من ذلك.

فعلی أرض فيتنام المروية بالدم منيت استراتيجية الحروب « المحلية » بالفشل، استراتيجية اخضاع الشعوب الناهضة للنضال من اجل تحررها القومي والاجتماعي بقوة السلاح. وفي اطار الاستراتيجية العالمية يحاول الاستعمار

أ - التطورات السياسية والاقتصادية بين مؤتمرين

الاميركي، عن طريق الابتزاز الذي، اقامة تكتلات عسكرية عدوانية واشغال حرب باردة وتنظيم حروب « محلية » والتوصل الى تراجع النظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر القومي المعادي للاستعمار. غير ان مخططاته فشلت.

ومع عملية تقوي النظام الاشتراكي العالمي تجري عملية انهيار احوال الاستعمار العسكرية واشتداد التناقضات بين الدول الاستعمارية.

لقد بقي الاستعمار الاميركي الجندما العالمية للرأسمالية والرجعية ولكن مركزه قد ضعف في السنوات الأخيرة من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية. فمن الناحية السياسية كان ذلك بسبب تعاطف عزلة الاستعمار الاميركي في الميدان الدولي وقيل كل شيء بسبب حربه العدوانية القذرة في فيتنام. ان النضال ضد الاستعمار الاميركي يتسع ويشمل فئات واسعة من الشعب في العالم كله. وفي داخل حلف الاطلنطي اشتدت جدا التناقضات وخصوصاً بين امريكا وفرنسا.

ومن الناحية الاجتماعية كان ذلك بسبب تعاطف المقاومة للنظام داخل امريكا نفسها. ففي اوساط العمال والشباب والمثقفين يشتد العداء للنظام القائم على الرغم من ان هذا النضال لا يواكب دائماً رؤية علمية صحيحة. والاستعمار الاميركي قد ضعف ايضاً في بلاده نفسها بسبب المقاومة المتنامية من جماهير الشعب في امريكا للحرب في فيتنام وللفقر والتمييز العنصري.

ومن الناحية الاقتصادية كان ذلك لكونه بوليسا عالمياً وبسبب التفكك العسكرية الهائلة التي لا مثيل لها، وحرب فيتنام، والتفكك الاخرى المباشرة وغير المباشرة في كسافة اقطار العالم - فسان هذا يشدد باستمرار الصعوبات الاقتصادية والمالية لأمريكا. ونتيجة لذلك ضعف، ايضاً، مركز الدولار كتمكيد رئيسي يتنقل في التجارة في العالم الراسمالي.

ومن الناحية العسكرية بسبب ان حرب فيتنام قد انزلت ضربات ذات أهمية تاريخية عالمية بالاستعمار الاميركي. والدلالة الواضحة على التغيير الاساسي الذي طرأ على توازن القوى في العالم هي واقع ان اقوى دولة رأسمالية، المشتركة مباشرة وبكل قوتها (ما عدا السلاح الذي في حرب ضد الشعب الفيتنامي المناضل بطولية كبرى والمدموم من الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاشتراكية - لا تستطيع الانتصار، وهي لن تستطيع الانتصار، في الحرب على الرغم من انها لا تتورع عن سلوك اشد الطرق البربرية في إبادة شعب « جينوسايد » وفي التدمير الشامل المدن والقرى والثروات المادية والثقافية.

ان التغييرات في توازن القوى لصالح قوى الاشتراكية والسلام واستقلال الشعوب، وهزائم الاستعمار، واشتداد تناقضاته الداخلية - انما تشدد الامل والامكانية التاريخية لمنع حرب عالمية ثالثة، لمنع حرب نووية.

وبالمدي ذاته فانه سيكون خطأ فادحاً جداً الاعتقاد بان خطر حرب عالمية ثالثة قد انقضى. ففي السنوات الأخيرة تفاقم العدوان الاستعماري (تصعيد الحرب في فيتنام، حرب حزيران سنة ١٩٦٧ في الشرق الاوسط، محاولة اسقاط نظام الحكم في تشيكوسلوفاكيا) .

ان الخطر على سلام العالم لم ينقضي ابداً. وطالما تغير توازن القوى أكثر لصالح قوى السلام والاستقلال القومي والاشتراكية - فان الاستعمار، وخاصة الاستعمار الاميركي والاماني الغربي لا يصبح اكثر اعتدالاً ومحبة للسلام. والواقع ثبت ان الاستعماريين يعيشون فساداً واصبحوا اكثر خطراً. وفي محاولتهم سلوك سبل جديدة في صراعمهم ضد الاشتراكية وضد استقلال الشعوب، طبقاً لتوازن القوى الجديد، وازاء قتل اساليبهم القديمة في صراعمهم العالمي، فانهم يعدون لتفسيخ النظام الاشتراكي العالمي من الداخل بفصل حلقة بعد حلقة منه ولانزال ضربة بحركة التحرر القومي في اجزاء مختلفة من العالم. وكل هذا بغية اعداد الظروف للضربة الحاسمة والحرب عالمية نووية من اجل السيطرة على العالم كله.

ان الاستعمار لم يتخل عن هدفه الاساسي: عن هدف السيطرة العالمية، ولكنه يحاول ملائمة اساليبه مع توازن القوى القائم.

واحد اساليب الاستعمار الجديدة لتنفيذ استراتيجية هو: تصدير الثورة المضادة « الهادئة »، والتخريب الشامل المتعدد الاطراف في الاقطار الاشتراكية وفي الاحزاب الشيوعية وفي كل منظمة معادية للاستعمار وتقدمية. فقلب الانظمة الاشتراكية في الاقطار الاشتراكية من الداخل وتحطيم الاحزاب الشيوعية والمنظمات الديمقراطية المعادية للاستعمار من الداخل، والتخريب السياسي والفكري - هذه هي الاساليب الاساسية للثورة المضادة « الهادئة ». وسوية مع هذا يعد الاستعمار، في كل حالة، ضربات مسلحة ايضاً حينما تنضج الثورة المضادة « الهادئة ».

ومن هنا الاهمية الحاسمة في عصرنا للنضال الفكري بين الاشتراكية والرأسمالية. ومن هنا الاهمية المصرية في عصرنا للنضال بين الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية، بين حركة العمال العالمية وحركة التحرر القومي، بين كل القوى المعادية للاستعمار. « يا معالي العالم اتحدوا »، « يا شعوب كل العالم اتحدوا في النضال ضد العدو الاستعماري المشترك » - هذه الشعارات ليس فقط انها لم تشخ بل ان مصر الانسانية مهرون ببدى حاسم بتحقيقها نظرياً وعملياً

وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي ودول اخرى كما حدثت في الاتفاقيات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية. ٢ - وهي غير مستعدة لنقض يدها من اتفاقية ميونخ وللاعلان بانها لاغية ملغية.

٣ - وهي لا تعترف بواقع قيام دولتين المائيتين وتعلن انها تمثل المانيا كلها وتطلع الى تصفية الجمهورية الالمانية الديمقراطية.

٤ - وهي تعدي على المكانة الخاصة لبرلين الغربية وتعلن انها تؤلف قسماً من المانيا الغربية خلافاً لكل الاتفاقيات العالمية.

٥ - وهي ترفض التخلي عن تطلعا الى السلاح النووي كما انها لم توقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية. ومن هنا الاخطار الخاصة التي تهدد السلام في اوربا والسلام في العالم كله من الاستعمار الالمانى الذي يؤلف اليوم الحليف الاساسي لعدو السلام رقم واحد - الاستعمار الاميركي.

ومن هنا الضرورة الحيوية لسياسة موحدة ومتضامنة تنتهجها كل الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية ازاء الاستعمار الالمانى الغربي. كما هو ضرورة حيوية ايضاً تنسيق السياسة في النضال ضد العدوان الاستعماري في فيتنام وفي مناطق اخرى.

فكل التكتلات قومي لاي دولة اشتراكية او حزب شيوعي او اية حلقة اخرى من التيارات الثورية في عصرنا ليس فقط تضر بالنضال العام لصيانة السلام ولنزع حرب عالمية ثالثة وللتقدم الاجتماعي للانسانية، بل من شأنها، في نهاية الامر، ان تنزل ضرراً خطيراً جداً بالقطر الاشتراكي وبالحزب الشيوعي وبكل تيار ثوري آخر ممن يتخلى عن خط التضامن العالمي.

لقد اتجه الاتحاد السوفيتي وهو ينتهج طوال كل السنين سياسة سلام وتقديم المساعدة لكل الشعوب المناهضة للتحرر القومي ضد الاستعمار، سياسة تعايش سلمي مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

وحلف وارسو لم يبق الا كرد حتمي على قيام حلف الاطلنطي العدواني. ولم يهاجم الاتحاد السوفيتي او اية دولة اشتراكية اخرى ابداً أي قطر.

فقوة الاتحاد السوفيتي الجبرية تعمل في الميدان الدولي لا لتصدير الثورة وفرضها على الشعوب الاخرى، بل لمنع تصدير الثورة المضادة على ايدي الاستعمار الاميركي والاماني الغربي وغيرهما. وهذا هو المعنى ايضا لدخول قوات حلف وارسو، بصورة مؤقتة، الى تشيكوسلوفاكيا بغية اقشال الخطر الجدي من الثورة المضادة التي اعدتها الرجعية الداخلية بمساعدة اجهزة التخريب والتجسس الاميركية والالمانية الغربية ودول حلف الاطلنطي الاخرى، باستغلال القوى المعادية للثورة والعناصر التنقيحية داخل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لافراسها.

بدون رؤية خطر حرب عالمية، بدون رؤية كل الاحداث العالمية في تأثيراتها المتبادلة، بدون رؤية الوضع من ناحية عالية وتطوره على المدى البعيد - فمن غير الممكن انتهاج سياسة قومية صحيحة، ولا يمكن ان تكون هناك مسؤولية تاريخية عن مصير شعبك ومصير الانسانية كلها.

ان النضال ضد الاستعمار، وتوطيد السلام في العالم، وتضامن كل الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية، ووحدة كل التيارات الثورية الثلاثة في عصرنا، والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة - ان هذه هي المبادئ التي نراها حاسمة في كل تقدير او نشاط عالمي.

٢ - حرب حزيران والتطورات في الشرق الاوسط

مثل كل حرب، فان حرب حزيران سنة ١٩٦٧ في الشرق الاوسط قد كانت استمراراً للسياسة بوسائل اخرى، بوسائل عسكرية. كان ذلك استمراراً لسياسة الدول الاستعمارية (وعلى رأسها امريكا) وحكام اسرائيل تجاه الانظمة المعادية للاستعمار في الدول العربية.

لم تكن حرب حزيران حرباً عادلة دفاعاً عن النفس امام عدوان، بل كانت حرباً عدوانية مخططة جيداً من الناحية السياسية ومن الناحية العسكرية منذ وقت طويل.

والهدف الحرب قد كان القضاء على الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا، ووضع حد لسياسة الصداقة والتعاون بين هذه الدول والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى، والقضاء على الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية داخل هذه الاقطار.

وحاولت الدول الاستعمارية في البداية، بمساعدة الرجعية الداخلية في هاتين الدولتين وفي دول عربية اخرى ان تسقط الانظمة بطرق اخرى: بتنظيم انقلابات ضد الثورة، بالضغط الاقتصادي، بالاغراء السياسي على اسس معاداة الشيوعية، بالتهديد العسكري وغير ذلك. وفقط بعد ان لم تتم كل هذه الاساليب جاءت الضربة العسكرية المباشرة.

من غير الممكن ادراك طابع حرب حزيران بدون رؤية الخلفية العامة للتطورات في الميدان الدولي عموماً وفي الشرق الاوسط خصوصاً ولا سيما في تلك الفترة:

١ - تعاطف النضال العالمي بين النظامين، الراسمالي والاشتراكي، بين الاستعمار والحركة القومية المعادية للاستعمار في كل قطر وقطر. وفي اعقاب خسائره الكثيرة، طوال فترة طويلة، انتقل الاستعمار الى هجوم معاكس، مستغلاً الانشقاق في المعسكر الاشتراكي، مع وقوف الصين

وكذلك احتمال منع خطر حرب عالمية ثالثة واتوصل الى انتصار قضية السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية في العالم كله.

وثبتت الخبرة التاريخية انه ببدى ما يمكن الاستعمار من تنفيذ سياسته وتصدير الثورة المضادة والتجاذب في أعماله العدوانية في هذا الجزء وغيره من العالم - فان خطر الحرب العالمية يتفاقم ويشتد.

فلو كانت كل قوى حركة العمال وكل الشعوب المحبة للسلام موحدة عشية الحرب العالمية الثانية في منع تصدير الثورة المضادة الى اسبانيا الجمهورية من المانيا هتلر وإيطاليا موسوليني، ولو ان حكام تشيكوسلوفاكيا البرجوازيين وافقوا على قبول المساعدة السوفيتية المقترحة ولو انهم لم يخنوا لاتفاقية ميونخ بين المانيا النازية وإيطاليا الفاشية وفرسان الديمقراطية الغربية في بريطانيا (تشميرلين) وفرنسا (دلايديه) لاعتبارات معادية للشيوعية - لما كان الامر قد اقتصر على تجنب شعوب تشيكوسلوفاكيا واسبانيا الكوارث بل ولازدادت الامل بكتب عدوان المانيا النازية وحلفائها.

ان توازن القوى الجديد في العالم لم يخلق امكانيات واقعية لمنع حرب عالمية ثالثة. غير ان ذلك يستلزم حشد كل قوى انتصار السلام في العالم وتكتليها في نفسال حازم ومتضامن ضد كل عدوان وتخريب استعماريين.

وتوازن القوى الجديد في العالم يزداد وضوحه بجلاء تام في فيتنام من الناحية الواحدة وفي تشيكوسلوفاكيا من الناحية الاخرى، فان فيتنام سنوات الستين لن تكون اسبانيا سنوات الثلاثين. والانتصار سيكون للشعب الفيتنامي وليس للاستعمار والرجعية الداخلية. وتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في سنة ١٩٦٨ لن تقع ضحية مؤامرات الاستعمار والرجعية كما وقعت في سنة ١٩٣٨. والعسودان لن يحرز مكاسب في الشرق الاوسط ايضاً.

في ايامنا، وفي توازن القوى الجديد في العالم لن يحرز العدوان مكاسب وذلك لوجود الاتحاد السوفيتي، والنظام الاشتراكي العالمي الذي، وحركة شيوعية وعملية قوية، وحركة قومية معادية للاستعمار واسعة ذات خبرة، وحركة سلام تجند الملايين للنضال ضد العدوان الاستعماري وللدفاع عن السلام.

ان تقديرنا صحيحاً توازن القوى في العالم وللوضع الدولي لا يستلزم التقليل من قوة الاستعمار ولا المبالغة فيها. والتوجه الجامع عقائدياً الذي يرى في الاستعمار « نمراً من ورق » انما يؤدي الى توجه مغامر وقاتل. والتوجه التنقيحي الذي يجعل الاستعمار انما يطس بظفة الشعوب في النضال ضد الاستعمار وضد الخطر على سلام العالم.

ما زال الاستعمار عنصر قوياً ويستطيع ان يجلب كارثة على الانسانية كلها. والتغيير في احباله يجب ان لا يضل ويجب ان لا يوصل الى استخلاص النتيجة بانه قد غير طابعه العدواني والممر، فهو، باستخدامه اساليب جديدة في صراعه ضد الاشتراكية وحركة التحرر القومي، لا يتخلى من اساليبه القديمة ايضاً بل انه يستخدمها حتى القديم منها كالتدخل العسكري والاستعمار الجديد والكولونيالية بصورة متداخلة.

ان خطراً كبيراً على السلام العالمي يكمن في سباق التسلح المتعاظم بصورة مذهلة. وقضية وقف سباق التسلح ونزع السلاح تتحول الى قضية مصيرية بصورة مذهلة.

والاتحاد السوفيتي يتقدم، منذ سنوات، ببرنامج لنزع السلاح العام والتمام كهدف، ويقترح في الوقت ذاته، سوية مع دول اشتراكية اخرى، اقتراحات جريئة نحو تحقيق نزع السلاح. وعلى بعض هذه الاقتراحات وقفت اتفاقيات تشكل انتصاراً لبدء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. والاتفاقيات الاساسية التي جرى التوصل اليها حتى الان هي:

١ - اتفاقية حظر التجارب النووية (ما عدا تحت الارض).

٢ - الميثاق العالمي لمنع انتشار الاسلحة النووية.

٣ - الميثاق العالمي بشأن خطر استخدام السلاح النووي في الفضاء الخارجي.

ومع ان هذه الاتفاقيات الجريئة لا تزيل خطر الحرب فانها، مع ذلك، تشكل خطوات هامة في الاتجاه الصحيح وتفتح الطريق لاتفاقيات اخرى في ميدان نزع السلاح. وثمة قائمة كاملة من الاقتراحات في هذا الاتجاه قد قدمها الاتحاد السوفيتي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، اقتراحات يؤيدها انتصار السلام في العالم كله من مثل اقتراحات تصفية كل القواعد الاجنبية على اراضي الغير، ومنع نقل القنابل الذرية في الطائرات فوق اراضي دول اخرى، وحظر كل التجارب النووية (ومنها تحت ارضية) وغير ذلك.

ان خطراً كبيراً يهدد السلام في اوربا والعالم كله من الاستعمار الالمانى، بانضمام الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالمانى للحكومة، لم يؤد الى اي تغيير نوعي في سياسة حكومة بون. ويحتل جنرالات نازيون مراكز اساسية في الجيش كما كان الامر سابقاً. والجهاز الحكومي يقص بموظفين هتلريين والحزب النازي الجديد (الحزب القومي الديمقراطي) يتقوى. وحكومة بون ذات الائتلاف الواسع المسيحي - الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي لم تتخل عن اي مطلب انتقامي واستعماري لحكومات بون السابقة.

١ - فهي لا تعترف بالحدود القائمة في اوربا مع بولونيا

- البقية على الصفحة التالية -

وبين المصالح الحقيقية لشعب إسرائيل ، وإن هناك قوى في إسرائيل ، عشرات الآلاف من اليهود والعرب ، تمد يدها باخلاص للشعوب العربية من أجل السلام والتعاون في النضال ضد العدو الاستعماري المشترك ومن أجل حريتنا وحريتهم .

إن التطور السياسي في الفترة الأخيرة ، بين مؤتمر ومؤتمر ، قد أثبت مرة أخرى وبجلاء تام أن نقطة الأساس في السياسة الإسرائيلية الرسمية هي موالاة الاستعمار والارتباط بالدول الاستعمارية .

والعداء للشيوعية ، والعداء للسوفييت اللذان تنتهجهما الدوائر الحاكمة في إسرائيل هما الجانب الثاني لأمر موالاةهم للاستعمار .

والسوفييتية المتطرفة ، والاستلاء القومي ، ومطامع السيطرة ، بمساعدة الاستعمار ، على الحسد الأقصى من المناطق العربية وطرد أكبر عدد ممكن من السكان العرب منها . هي الخطوط التي تميز السياسة الحاكمة ، السياسة الصهيونية قصيرة النظر المليئة بالاضطراب على شعب إسرائيل .

إن التطورات السياسية بين مؤتمر ومؤتمر تؤكد أنه حينما أعلنت حكومة أشكول ، في بداية أيامها ، أنها معنية بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، فإن ذلك لم يكن أكثر من مناورات جديدة بغية ملائمة نفسها للظروف العالمية الجديدة ودفع ضربة كلابية لرغبة جزء كبير من الرأي العام في إسرائيل . غير أن كل مجرى السياسة قد دحض هذه التصريحات التي كان هدفها طمس يquette الرأي العام في إسرائيل وصرف الأنظار عن توثيق علاقات الارتباط بالاستعمار الأمريكي العدواني وبالأستعمار الألماني الغربي ، وهما العدوان الرئيسيان للسلام في العالم .

وعلى هذا فقد بقي هدفنا الرئيسي ، بقيت المصلحة الرئيسية لعالم إسرائيل ، ولشعب إسرائيل ، وضع حد لسياسة الارتباط بالاستعمار ، للسياسة التي تضع إسرائيل في مواجهة ، وضد ، الشعوب العربية التي تعيش بسين ظهرانها ، وفي مواجهة وضد الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي العالمي ، في مواجهة وضد حركة العمال التقدمية في العالم ، في مواجهة وضد شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، في مواجهة وضد قوى السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي في العالم كله .

إن حكومة أشكول تعمل بنصبه من الدول الاستعمارية الأساسية في حلف الاطلنطي لا في ميدان الشرق الأوسط وحسب بل هي تقدم لها ، بكل قوتها ، « خدمات طبية » في كل صراعها العالمي في النضال ضد الشيوعية واستقلال الشعوب .

والتحريض الاربع المصادي للسوفييت في القضية اليهودية قد تصاعد عشية حرب حزيران وفي أعقابها . كانت هذه دوما معركة متشابكة ومخططة ومنسقة بين حكام إسرائيل وبين مراكز العداء للشيوعية في أمريكا والمانيا الغربية والمراكز الاستعمارية الأخرى .

ذلك تقدم حكومة أشكول خدماتها لدول حلف الاطلنطي في تشاها في دول أفريقيا وآسيا حيث توثق علاقاتها ، في الأساس ، مع الأنظمة المتعنتة جدا التي تندد بها شعوب أفريقيا . ومثل صارخ على ذلك هو العلاقات الودية جدا القائمة بين حكومة أشكول وبين حكومة الدمي الاستعماريين في ملاوي التي تؤيد العنصرية البيضاء في جنوبي أفريقيا ضد اخوانها الأفريقيين .

ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ليس سياسة تحالف مع الاستعمار ضد الانحسار السوفييتي بل صداقة مع الاتحاد السوفييتي وحساد في السياسة الخارجية . هذان الشعاران كانا ولا يزالان ضرورة حيوية لدولة إسرائيل .

إن الحزب الشيوعي الإسرائيلي يرى أهم واجب والح واجب في الفترة القريبة هو التوصل الى تصفية الازمة في منطقتنا التي نشأت في أعقاب حرب حزيران .

والتطورات الأخيرة تؤكد أن الدول العربية ، وفي المقام الاول مصر والأردن ، تعمل في الميدان الدولي على حل الازمة الراهنة بطرق السلام وبوسائل سياسية ، وأنها مستعدة لوضع علاقاتها مع دولة إسرائيل على أساس جديد يختلف عن ذلك الذي كان قائما طوال مشرين سنة . وأعلنت الدول العربية استعدادها لالغاء حالة الحرب مع دولة إسرائيل وللاعتراف بحق إسرائيل في الوجود في حدود آمنة ومعترف بها ، وللاعتراف بحقوق إسرائيل في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس إذا وافقت حكومة إسرائيل ، من ناحيتها ، على الانسحاب من المناطق المحتلة في الأردن ومصر وسوريا وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين - القضية الإنسانية والقومية المؤلة - طبقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة .

إن قرار مجلس الأمن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ يتضمن هذه الأسس . وفي الميدان الدولي قدمت اقتراحات حول طريقة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي حسب جدول مواعيد محدد سلفا يلزم إسرائيل والدول العربية على حد سواء .

والاقتراحات الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن حسب جدول مواعيد محدد سلفا هي اقتراحات صحيحة وواقعية تتوخى الوصول الى تسوية سياسية وإلى منع حرب جديدة . وقد أعربت دول عربية ، وفي مقدمتها مصر ، عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الأمن كاملا ، واستعدادها لالغاء حالة الحرب مع إسرائيل ، والاعتراف بحقوقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها حتى في المرحلة الاولى من تنفيذ قرار مجلس الأمن بالتوازي مع انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة .

وفي المرحلة التالية ، حسب جدول مواعيد ، تضمن حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الأمم المتحدة وتضمن لإسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس أيضا . والقضية الرئيسية أمام حل الازمة ناجمة عن عدم

— البقية في العدد القادم —

خلفت حكومة بن غوريون . في المؤتمر الخامس عشر أعلن : « أن مصادر أزمة السياسة والحكم في إسرائيل تكمن في التوجه نحو الدول الاستعمارية ، وبنايتها في صيانة المراكز الاقتصادية والاستراتيجية لدول الغرب في المنطقة ، وبخدمة مصالح الراسمال الاحتكاري ، وبالنكر لمجرد وجود ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وبمقاومة حركة التحرر القومي للشعوب العربية . أن هذه السياسة قد بقيت حتى يومنا هذا على الرغم من أن استقالة بن غوريون قد دلت على افلاس هذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للشعب » (كتاب المؤتمر ال ١٥) .

وكل التطورات بين المؤتمرين قد أثبتت صحة هذه الأمور بكاملها .

وقد رنا السياسة الخارجية لحكومة أشكول في المؤتمر الخامس عشر كما يلي :

« أنها استعمار سياسة الارتباط بالدول الاستعمارية وتعميق الارتباط بأمريكا والمانيا الغربية بصورة خاصة . وأكثر من ذلك :

أن ارتباط حكام إسرائيل بالاستعمار وربط بلادنا بعجلته ليس فيها أمن لنا بل إنها يهددان بالخطر ذلك الأمن اذ هما قد يورطان إسرائيل في حرب خدمة للاستعمار مثل حرب السويس في حينها وأذ هما يضعان إسرائيل ، خلافا لمصالح شعبها ، ضد حركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار وضد القوة الجارية للدول الاشتراكية والمحايدة » (كتاب المؤتمر ال ١٥) .

ولم تقتصر هذه التقديرات على كونها صحيحة بل إن كل التطور قد اكدها بأدق صورة وأتمها :

١ - عمقت حكومة أشكول ارتباط دولة إسرائيل بالاستعمار الأمريكي والألماني الغربي . وحرب حزيران سنة ١٩٦٧ قد عمقت الارتباط بالاستعمار الأمريكي على وجه الخصوص باخطر شكل . وتركت حكومة أشكول - ديان - بيغن مصر دولة إسرائيل تحت رحمة الاستعمار الأمريكي . وطوال كل تاريخها لم تكن دولة إسرائيل مرتبطة بهذا الذي الانفرادي بالاستعمار الأمريكي ، كما هي مرتبطة به اليوم من النواحي الاقتصادية والفكرية والسياسية .

٢ - وضعت حكومة أشكول دولة إسرائيل في خدمة الاستعمار وتحتت الحرب في خدمة الاستعمار مثل حرب السويس في حينه خلافا لمصالح شعب إسرائيل الامنية الحقيقية . وعمقت حكومة أشكول الهوة بين إسرائيل والدول العربية ودعت الى تسوية العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفييتي ، والدول الاشتراكية الأخرى والدول المستقلة في آسيا وأفريقيا ، وسببت ، بحرب حزيران ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ومع معظم الدول الاشتراكية التي كانت تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة إسرائيل قبل حرب حزيران (بولونيا ، بلغاريا ، وتشيكو - سلوفاكيا ، ويوغسلافيا) .

لقد بلل الاتحاد السوفييتي جهودا جارية لمنع الحرب . وناضل الاتحاد السوفييتي لضمان السلام في منطقتنا ولاحياط المؤامرة الاستعمارية لاشغال ثيران الحسرب والتضحية بحياة يهود وعرب من أجل المصالح النفعية لاسياد دول سترت والتنافون ، مستعبدتي الشعوب ومشعلي الحروب . أن الاتحاد السوفييتي دافع ، ويدافع ، عن أمن كل شعوب منطقتنا ، شعب إسرائيل والشعوب العربية على حد سواء .

وعمل حزبنا كثيرا لمنع حرب حزيران . وعند نشوب الحرب ناضل لوقف لوقف النار ولانسحاب الجيش الإسرائيلي الى خطوط الهدنة . وفي جو هستيري من الشوفينية الحربية والتحريض المعادي للشيوعية والمعادي للسوفييت ، رفع حزبنا عاليا وبجرأة راية السلام والصداقة بين الشعوب ، راية النضال ضد المؤامرات الاستعمارية ومن أجل المصالح القومية الحقيقية لإسرائيل وضد التحريض المعادي للسوفييت ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وعلى الرغم من الأروهاب والاعتقالات وهجومات الزعرة والطرده من الأعمال والتهديد ، وقف أعضاء الحزب وصدقاؤه ، وفة محترمة ، في استحقاق الحرب الصعب وانبثوا أنهم أبناء مخلصون للوطن ومخلصون للامية البروليتارية ولقضية الاخوة اليهودية - العربية .

وبتجنده للنضال ضد سياسة حكومة أشكول - ديان - بيغن التي تربط مصر لإسرائيل بمصير الاستعمار في منطقتنا ، بتجنده للنضال ضد السياسة الغامرة التي تهدد بالخطر أمن إسرائيل ومستقبلها - قام حزبنا الشيوعي لا يواجه الاممي الاولي وحسب بل دافع ، بذلك أيضا ، عن اسمي مصالح عالمي إسرائيل ، عن مصالح شعب إسرائيل القومية ، عن أمن وقيام ومستقبل دولة إسرائيل ، عن أمانى السلام الإسرائيلي - العربي .

وكما في حالات أخرى فإن أمةتنا قد تساوقت مع وطنيتنا تماما . وبالطبع فإن هذين الأمرين هما جانبان شيء واحد وليس بينهما أي تناقض .

إن حكام إسرائيل الذين بالتآمر مع الاستعمار الأمريكي قد شنوا في حزيران سنة ١٩٦٧ حربا ضد الدول العربية قد اقترفوا ، بذلك ، جريمة بحق شعب إسرائيل ودولة إسرائيل . وعلى الرغم من صعوباتنا الموقته فنحن لا يساورنا أي شك في أن عالمي إسرائيل ، شعب إسرائيل ، سيدركون في نهاية الامر صدق وصحة موقف الحزب وهم لن يسامحوا حكومة أشكول على حرب حزيران ١٩٦٧ ، كما أنهم لم يسامحوا حكومة بن غوريون على حرب سيناء - السويس في سنة ١٩٥٦ . وستثبت التجربة الدانية ونضال حزبنا لجماهير شعب إسرائيل ، أن حزبنا الشيوعي بتجنده ضد حرب حزيران العدوانية قد أفتد كرامة شعب إسرائيل ، وأثبت للشعوب العربية ، لقوى السلام والتقدم في العالم كله ، أن إسرائيل لا تشكل كتلة رجعية واحدة من العسكريين والموالين للاستعمار ، وأن في إسرائيل ، كما في كل دولسة واسمالية ذات حكم رجعي ، هناك فروق طبقية - سياسية ، وأن لا تماثل ، بل هناك تناقض ، بين سياسة حكام إسرائيل

هناك عناصر وسياسيون عرب شجبوا حق إسرائيل في الوجود وحقوق شعب إسرائيل القومية . ودعاية محطات الإذاعة في الدول العربية عشية وأثناء حرب حزيران التي دعت الى القضاء على إسرائيل - قد قلعت مساعدة كبيرة للعنصرين والعسكريين المتطرفين في إسرائيل ، وساعدتهم في تضليل الرأي العام في إسرائيل والاقطار الأخرى .

لقد حذر حزبنا أكثر من مرة من أن الدعاية الشوفينية المعادية لإسرائيل ليس فقط لا تخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وليس فقط لا تضر بحكام إسرائيل الموالين للاستعمار ، بل على العكس من ذلك ، فهي تضر بنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه التي لم تتحقق وتقدم مساعدة شاملة للعسكريين في إسرائيل والدعاية الاستعمارية .

ليست التصريحات الكلامية هي التي تقرر طابع الحرب بل السياسة الاساسية التي جاءت الحرب لاستمرارها لها . فالامر الحاسم والمقرر ليس هو الكلام غير المتزن تجاه إسرائيل ، بل قيام حكومة إسرائيل ، بإرشاد الاستعمار ، بشن حرب عدوانية على الدول العربية . فالعندي يبقى معنديا حتى حينما لا يستطيع ضحية العدوان أن ينتج ، قبل الحرب ، سياسة أكثر تعقلا وأكثر واقعية .

وكل افتراض بأن أي دولة في الشرق الأوسط تستطيع في الظروف الحالية في ايامنا شن حرب عدوانية بدون دعم سياسي واقتصادي وعسكري من دولة كبرى - هي فرضية بعيدة عن الواقع الشرق اوسطي والعالمي . ولهذا فان الحرب التي شنتها « حكومة التكتل القومي » ، حكومة أشكول - ديان - بيغن ، قد تلقت الدعم من الاستعمار الأمريكي وحلفائه الرئيسيين في حلف الاطلنطي ، ومقابل ذلك فإن الاتحاد السوفييتي الذي يقيم علاقات وثيقة مع مصر ومع سوريا لم يمنح ولن يمنح أي دعم لحرب عدوانية - فسياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا هي سياسة تدافع من السلام وعن استقلال الشعوب ضد السيطرة الاستعمارية ومن أجل تسوية النزاعات بين الدول بطرق سياسية .

إن الاهداف الاساسية التي وضعها مبادرو الحرب نصب أعينهم لم تتحقق على الرغم من النصر العسكري . فقد كتب سولتيرغر في « نيويورك تايمز » بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٦٧ أن « إسرائيل لم تحقق اهدافا سياسية اساسية وهي لم تتحج في اسقاط النظام لا في القاهرة ولا في دمشق » . ويمكن أن نضيف الى هذا أن حكام إسرائيل ومزودوها بالسلح والاموال في واشنطن لم ينجحوا أيضا في قضم الدول العربية المعادية للاستعمار عن علاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي رغم محاولات الرجعية الداخلية . ونتيجة لحرب حزيران ازدادت العلاقات بين مصر وسوريا - والاتحاد السوفييتي توثقا ، وكذلك تحسنت العلاقات مع الأردن . وبدلا من تحول يعني موال الغرب في سوريا ومصر ، طرا في هذه الاقطار تطور تقدمي اضافي على الرغم من النضال الطبقي المشد الذي في هذه الدول .

ومع هذا فقد كشفت الحرب عن الضعف السياسي والاجتماعي في مصر وسوريا . فالتحولات الاجتماعية لم تكن عميقة بصورة كافية للتغلب على الضعف الذي خلفته أنظمة اجتماعية متآخرة ونظام استعماري طوال اجيال . والطبقة العاملة وجماهير الشعب لم تشترك كما يجب في ادارة شؤون الدولة . وفي الجهاز العسكري وفي كل جهاز الدولة بقيت مناصب عليا في ايدي ممثلي الانظمة السيس والراسمالين الذين ابدوا النظام الجديد شكليا فقط .

واجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية استطاعت بسهولة استقاء معلومات حيوية عن مصر ودول عربية أخرى . وبعد الحرب اعترف هؤلاء بالدور الكبير الذي قامت به هذه الأجهزة في ازالة هزيمة عسكرية بالدول العربية .

إن اشاعة الديمقراطية في الحياة الاجتماعية في الاقطار العربية ، وتعميق التحولات الاجتماعية داخلها ، ووضع الحركة العربية للتحرر القومي برنامجا لتسوية القضية الفلسطينية والنزاع الإسرائيلي - العربي على أساس حق تقرير المصير لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني - كل هذا سيساعد النضال في إسرائيل وفي الميدان الدولي من أجل تصفية نتائج حرب حزيران ومن أجل تقدم قضية السلام في منطقتنا .

لقد أثارت حرب حزيران تحركا كبيرا في اوساط الشعوب العربية . ويمكن التقدير بأن الحركة القومية العربية كلها قد ارتفعت الى مرحلة أعلى ، وأنها تتطور ويشند عودها وتترى الوضع العالمي رؤية أشمل ، وترى النزاع الإسرائيلي - العربي رؤية أكثر واقعية ، وترى العلاقة المتبادلة بين النضال للتحرر القومي والنضال للتحرر الاجتماعي ، بين النضال لتحقيق حقوق الشعب المصري الفلسطيني والنضال العام في العالم ضد الاستعمار - رؤية أكثر عمقا .

لقد ناضل حزبنا الشيوعي الإسرائيلي طوال كل السنوات من أجل تسوية سياسية بالطرق السلمية للنزاع الإسرائيلي - العربي وللتضييعة الفلسطينية على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين - شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . قلنا أن شعب إسرائيل قد حقق حقوقه القومية بينما هذه الحقوق قد سلبت من الشعب العربي الفلسطيني . ولهذا رأينا ، وبحق ، الطريق الى السلام في اعتراف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم أو الحصول على تعويضات ، طبقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة . قلنا أن القضية القومية وبضمنها المسألة الاقليمية يجب تسويتها على أساس حق تقرير المصير للشعوب وطبقا لمصلحة السلام والتقدم والنضال المعادي للاستعمار .

وتجندها بكل قوتنا وبكل مثابرة ضد سياسة حكام إسرائيل ، السياسة الموالية للاستعمار والغامرة التي تعتمد على مراكز القوة التي تصدرها الاساسي هو الاعتماد على الاستعمار الذي لن يكون أبدا سوى ركيزة ينخرها السوس . وقد حزننا ، تقديرا صريحا ، حكومة أشكول التي

الشعبية ضد الاتحاد السوفييتي وضد اثرة الحركة الشيوعية .

والدليل على ذلك الانقلابات الرجعية في اندونيسيا وغانا ، والانقلابات الرجعية في امريكا اللاتينية ، والانقلاب العسكري في اليونان .

والأخيرا تصعيد الحرب في فيتنام واشتداد أعمال تآمر الدول الاستعمارية على الاقطار الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء العام يجب أن نرى أيضا الحرب ضد الدول العربية . أن حرب حزيران قد كانت جزءا من المخطط العالمي للاستعمار . وكل التطورات قبل وأثناء وبعد الحرب تؤكد هذا التقدير تماما .

٢ - ففي الشرق الأوسط اشتد النضال بسين الدول الاستعمارية وبين الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار . وفي الفترة التي سبقت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، تفاقمت كثيرا العلاقات بين الدول الاستعمارية والدول العربية . فمعظم هذه الدول قطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا ومع المانيا الغربية . واحتدت كثيرا العلاقات مع أمريكا . وبدأت الدول العربية النضال ضد شركات النفط الانجلو - امريكية مطالبة بتغيير شروط الامتيازات لمصلحة الدول التي توجد فيها مصادر أو انابيب النفط .

والثورة المعادية للاستعمار في سوريا ، التي قام بها الجناح اليساري من حزب « البعث » ، في شباط سنة ١٩٦٦ ، قد واجهت الدول الاستعمارية بوضع صعب . وفي الفترة القريبة من حرب حزيران جرى نضال شديد بين حكومة سوريا وبين شركة نفط العراق . واضطرت شركة النفط الى التنازل ثم اضطرت بعد ذلك أيضا الى تغيير شروط الامتياز مع حكومة العراق . وخشي المستعمرون مما سيأتي ، من انهيار كل مواقعهم الاقتصادية والعسكرية في منطقتنا .

وسيسط نظر المستعمرون الى توثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي ، مثلما تفجروا غضبا من توثيق العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي ، والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية داخل هذه الاقطار قد أثارت في المستعمرين مخاوف كبيرة .

وفي نفس الفترة وصل النضال المسلح ضد الحكم الكولونيالي البريطاني في عدن وما يجاورها الى الذروة . وهكذا فإن لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ علاقة وثيقة مع المخططات الاستعمارية العامة العالمية والمنطقية التي تستهدف كبت النضال المعادي للاستعمار في العالم عموما وفي الشرق الأوسط خصوصا .

ولا يعني هذا أنه ليس للبرجوازية الإسرائيلية ولعموم اوساط الحاكمة في إسرائيل اهدافا حربية اضافية خاصة بها ، اهدافا « قومية » مزعومة . وهذا قد كان القضاء « النهائي » على مشروعات تحويل مصادر نهسر الأردن في سوريا ، التي اعتدت كرد على تحويل حكومة إسرائيل المياه المشتركة بصورة انفرادية . والهدف « الإسرائيلي » الاساسي جدا للحرب قد كان : التوسع الاقليمي .

لم تكن حكومة إسرائيل اهلا - لا من الناحية الاقتصادية ولا من الناحية العسكرية ولا من الناحية السياسية - لشن الحرب لولا الدعم الكامل والشامل من الاستعمار الأمريكي . ويمكن الآن أيضا استمرار الاحتلال العسكري لاراضي الأردن وسوريا ومصر بسبب الدعم ، بعدي حاسم ، من هذا الاستعمار الأمريكي .

والمخطط الاستعماري الاصلي قد كان الهجوم على سوريا في البداية ، واسقاط النظام الراهن فيها . ثم التوجه بعد ذلك الى النظام في مصر ، أي اسقاط الأنظمة المعادية للاستعمار واحدا بعد واحد .

إن التهديدات الصريحة الموجهة الى النظام المعادي للاستعمار في سوريا قد اطلقتها التحذرون الإسرائيليون الروسيون حتى في سنة ١٩٦٦ وفي سنة ١٩٦٧ . ونشرت صحف في إسرائيل في خريف سنة ١٩٦٦ أنباء وتقديرات حول أن أمريكا تدفع إسرائيل للهجوم على سوريا لكي تستط النظام الحالي . وفي نيسان ١٩٦٧ شن هجوم جوي كبير على سوريا ووصلت طائرات إسرائيلية حتى سماء دمشق .

وكل هذا يدل على اعداد حرب ضد سوريا . وبدافع التضامن العربي المعادي للاستعمار ، وبدافع مصلحة الدفاع عن النفس للمدى الأبعد ، وفتت مصر الى جانب سوريا . كذلك اضطر حكام الأردن الى الوقوف في هذه الجبهة نظرا لضغط الرأي العام في الأردن .

وواقع أن الأردن أيضا قد اشترك في الحرب ، لا يغير أبدا من التقدير بأن الحرب قد كانت في ماهيتها جزءا من النضال العام بين الاستعمار والمعادين للاستعمار ، بين القوى المعادية للاستعمار التي وقعت ضحية للعدوان وبين القوى الموالية للاستعمار التي بدأت الحرب .

وماهية الحرب لا يقرها الموقف الذاتي لكل عنصر فيها بل تقررهما الماهية الموضوعية في النضال العام بين قوى السلام والتقدم في العالم ، وبين قوى الحرب والرجعية . وليس صدفة أن الاتحاد السوفييتي ودولا اشتراكية أخرى قد وقعت الى جانب ضحايا العدوان - الشعوب العربية - بينما وقف الاستعمار الأمريكي والألماني الغربي والبريطاني الى جانب المعتدي . وليس بدافع حب إسرائيل وتجند المستعمرون الأمريكيون وغيرهم وراء حرب حزيران . فقد فعلوا ذلك من أجل مصالحهم النفعية ، من أجل ارباحهم للنفطية ، من أجل مصالحهم الاستراتيجية في منطقتنا ، ضد الحركة العربية المعادية للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي .

إن حكومة إسرائيل والدول الاستعمارية ، استطاعت ، بسهولة نسبية ، أن تضلل الرأي العام في إسرائيل وفي اقطار كثيرة أخرى ، وأن تظهر الحرب العدوانية وكأنها حربا دفاعية ، بسبب المواقف الشوفينية والاضطراب التي اوتكتبتها مناصر مختلفة في الحركة القومية العربية . وبدلا من تركيز النضال حول برنامج صحيح لتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كانت

مسطح البناء في المدن والقرى العربية
يبحث في لجنة الداخلية في الكنيست

<p>آل غريب بوفاة</p> <p>الرحوم نصرالله</p> <p>له الرحمة ولكم من بعده</p> <p>طول البقاء</p> <p>الحزب الشيوعي الاسرائيلي</p> <p>كفر كنا</p>	<p>بوفاة الوالدة</p> <p>● الى ذيب قاسم وعائلته</p> <p>نعازينا الحارة بوفاة الماسوف</p> <p>على شبابه</p> <p>محمد</p> <p>الحزب الشيوعي الاسرائيلي</p> <p><u>وقرع الشبيبة الشيوعية - الطرة</u></p>
---	---

والجدير بالذكر ان
خصيات عربية عديدة ،
خصوصا رؤساء البلديات
لبوا مؤخرا بالسماح للسيدة
سهايل بالعودة من الاردن .
اول شخصية معدة سمح
للمدة بالعودة الى بلدها

وأقلت الرفيعة مزين يونس
كلعة حارة باسم الأعضاء
الجدد ، ثم التى الرفيق علي
عاشور تحية الحزب في حيفا
لاضواء الثبيبة بمناسبة نورة
اكتوبر واليوبيل الخمسيني
للكومسول ، وبمناسبة التقدم
المستمر الذي يحرزه فرع
اتحاد الشيبة الشيوعية في
حيفا .

وقد استمر الاحتفال حتى
ساعة متأخرة من الليل في جو
من الاناشيد والاغاني

لقد عقدت في الدلة الأخيرة اجتماعات لاولياء امور الطلاب في هذه المدرسة ، وكانت مفيدة ومن الضروري الاستمرار في هذه الاجتماعات ، وانتخاب لجان لاولياء امور الطلاب حتى يزداد التعاون بين المدرسة والبيت .

١١ - هيوئيل يهود - بيتار تل ابيب
١٢ - هيوئيل خولون - مكابسي
١٣ - هيوئيل اللد - هيوئيل
كريات أونو

معلمو القدس العربية ضد الاحتلال

مكتب الاتحاد - نشرت جريدة «لرحاب» ان لجنة مؤلفة من سبعة أعضاء قد انتخبت في اجتماع عقد لمعلمي القدس العربية ومعلماتها فحضره ١٨٠ من مجموع ٢٨٠ معلما ومعلمة .

وقد التقى العضو في هشتدروت المعلمين ، دياب حمدان ، محاضرة عن نشاط المعلمين ، وهنا - كما قالت الجريدة - انفجر احد الحضور صاخا في وجهه : باسمي واسم من يحيط بي من المعلمين اود ان اسالك : انتم تقولون اننا اصبحنا اعضاء في هشتدروت المعلمين . ان احدا لم يسالنا رأينا في ذلك فباي حق تقرر اننا اعضاء في هشتدروت ؟ وقام المعلم احمد الشنطي

وصول مطران طائفة الروم الكاثوليك

حيفا - وصل الى البلاد ، ظهر امس (الاثنين) قادم من الولايات المتحدة مطران طائفة الروم الكاثوليك في البلاد سيادة المطران يوسف ريا .

وكان في استقباله ، في مطار اللد ، وفود عن أبناء الطائفة وممثلون عن مختلف الطوائف في البلاد ، واقامت له في حيفا حفلة استقبال في كنيسة مار الياس ودار المطرانية .

المطران الجديد هو خلف البطريرك مكسيموس الخامس (مطران حيفا السابق) .

حمدي كنعان يكذب خبر «وفاة سلام» الى البلاد العربية...

حيفا - نشرت «هارتس» ، صباح امس الاثنين ، خبرا مفاده ان رجالات الضفة الغربية يتنادون لافاد وفد عنهم الى البلاد العربية بقاء في اتصال بزعماها ، ورؤساء حكوماتها . وذكرت ايضا ان رئيس بلدية نابلس حمدي كنعان والدكتور قدري طوقان في رأس هذا الوفد .

وعلمنا ان السيد كنعان نفى امر هذا الوفد بل ووجود فكرة من هذا النوع .

صدر الجديد

تقرأ فيه : قبل نشوء الصهيونية ملاحظات حول الفلسفة رسائل مكسيم غوركي آراء المناقشة حول القصة ثورة الزوج ومصرع ابن المقفع مع قصائد جديدة لمحمود درويش وعصام العباسي وعدوان ماجد وطارق عون الله وفتحي قاسم .

اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماع قطري للرفاق النشيطين يوم السبت ١١-٢٢-٦٨ الساعة العاشرة صباحا في حيفا درج المراتبة ١٦ - باشتراك عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق وولف ايرلنغ برنامج الاجتماع : ■ بيان وفد الشيبة الشيوعية الى احتفالات الكومسومول - السكرتير العام بنيامين غونين ■ نحو مؤتمر الحزب السادس عشر ، لتقوية كفاح الشيبة الشيوعية الاسرائيلية ، من اجل السلام والديمقراطية وحقوق الشباب - الرفيق جورج طوبي ■ افتتاح الاجتماع - الرفيق افرام قصاب .

اتحاد النساء الديمقراطي في اسرائيل - حيفا

يوم الاثنين ١١-٢٥-٦٨ الساعة ٨ مساء في قاعة «كريميا كورت» - شارع هرتسليا ٣٥ - حيفا يعقد اجتماعا حول :

الكتاب والفنانين في اسرائيل والسلام المحاضرة : روت ليفين - كاتبة رئيسة الاجتماع : أميت حبيب - محامية

٦ مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة

ذكر مراسل «لرحاب» ان ست مستوطنات جديدة للناحل (الشيبة) ستقام قريبا . وهذه المستوطنات تقرر اقامتها بعد مباحثات مستمرة بين سلطات الامن وعناصر الاستيطان .

وان اعدادات هذه المستوطنات هي في مرحلتها الاخيرة . فقد عينت النواحي التي ستقام فيها . ولكن مكانها لم يعين بالضبط ، وسيتم تعيينه بعد الانتهاء من مسح الارض التي ستقام عليها هذه المستوطنات . وقال مراسل «لرحاب» ان وزير الدفاع كان قد طلب من العناصر المتصلة باقامة هذه المستوطنات الاسراع في النزوح الى الارض واقامة المستوطنات فيها في اسرع وقت ممكن .

مقتل شاب من الناصرة

الناصرة - شيعت جماهير غفيرة هنا ، يوم الاحد الماضي ، جثمان المأسوف علي شيايه عسائل حسين علي الناصر البالغ من العمر ٢٢ عاما . وكان المرحوم قد لاقى حتفه في مفراس حيفا نتيجة لاصابة

تقييد حرية تنقل شيعيين من البعنة

البعنة - قام البوليس بتقييد حرية تنقل شيعيين من البعنة ، بامر اداري يقضي بمنع كل منهم من دخول المناطق المحتلة قريبا .

«ويكون ان يأتي طائر الرعد» ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ديوان جديد للشاعر : سمح القاسم

ان «لرحاب» ان ست مستوطنات جديدة للناحل (الشيبة) ستقام قريبا . وهذه المستوطنات تقرر اقامتها بعد مباحثات مستمرة بين سلطات الامن وعناصر الاستيطان .

يضطرون الى ترك اعمالهم بسبب الاعتداءات العنصرية

ان اعتداء على عامل ايكم يدعى حسني فايز متسائي ، كذلك اعتدى احدثهم ويدعى افرام على العامل عواد عودة وسبب له جرحا في وجهه اقتضت معالجته لدى الطبيب ، كما ان احد هؤلاء الزعران اسقط سقاييل العمل على كنف المدعو محمود عودة مسببا له الرضوض في كفه . ويتسائل العامل : الى متى تستمر هذه الاعتداءات ؟ ونحن نطالب السلطات والمسؤولين بوضع حد لهذه الاعتداءات العنصرية .

«الطبعة الخامسة» من اوامر الاقامة الجبرية

بدات الشرطة بتوزيع «الطبعة الخامسة» من اوامر الاقامة الجبرية على الذين صعدت ضدهم هذه الاوامر منذ خمس سنوات . بين الذين تلقوا التجديد الخامس للامر الحامي على رافع .

والمعروف ان الامر هو لمدة سنة ، ويجدد في نهايتها لمدة سنة اخرى .

«تسيون» شركة للتأمين م.ض.

السيدة سميرة فهم شحادة المكتب الرئيسي - كفر ياسيف - ادارة السيد خالد دله عكا القديمة - ساحة اللوام - ادارة الياس عبادو عرابة البطوف ومنطقتها - ادارة حمادة بدارنه تروسيجا - ادارة وديع نحاس

نحن دائما في خدمتكم خدمة متميزة

اتصالات - بقية

الحزب في منطقة الناصرة فروع قطاني البطوف والشمال لجمع اتمان «الاتحاد» و «الجديد» وذلك صباح يوم السبت ١١-٢٢-٦٨

كلمة الاتحاد - بقية

«العقاب» بجماهير الشعب الفرنسي على هبته في شهري ايار وحزيران . وهناك مخطط لغرض التفتيش على الجماهير وتلقيص الخدمات العامة وحتى لتخفيض قيمة الفرنك .

غير ان هذه الاجراءات قد تشفي موقنا الفرنك من ازمته كما كان الحال مع الاسترليني والدولار . ومع هذا فان اتخاذ اجراءات تتنافى مع مصفحة جماهير الشعب انما ستجر هذه الجماهير الى مزيد من النضال في سبيل سياسة داخلية وخارجية تؤمن له العيشة الكريمة والتقدم والازدهار .

قرارات هامة حول واجبات الحزب - بقية

اصدرته اللجنة المركزية ان النواحي الحوية الى اصلاحات ستبقى نافذة للثقل . وانه البيان على ضرورة توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ودعا الى النضال ضد القوى المعادية للاشتراكية والقوى المتطرفة الاخرى . هذا ولا تزال بعض العناصر المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا تواصل نشاطها التخريبي . وهي تترعى الطلاب على الاغراب واحتلال ابنية الجامعة في براغ على غرار ما قام به الطلاب من الاغراب والقيام بالاعتداءات

اعلان

معروض للبيع بيت مؤلف من غرفة ونصف مع منافع الاتصال مع صاحب البيت

محمد ابو الرب

حيفا شارع عباس (دراج شيفرة رقم ٨) تلفون البيت ٥٣١٠٠٠ - تلفون محل العمل ٥٢١٤٥٧

الطبيب في فرنسا . وذلك بحجة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « خدمت للثقل السوفيتي » وتخلت عن البرنامج الاصلاحي !

ولقد حذرت السلطات التشيكية سلوفاكية الطلاب والشعب التشيكي للتخريبية المعادية للاشتراكية ودعت الطلاب الى النضال ضدها . كذلك حذرت الجامعة في براغ على غرار ما قام به الطلاب من الاغراب والقيام بالاعتداءات

الطلاب في فرنسا . وذلك بحجة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « خدمت للثقل السوفيتي » وتخلت عن البرنامج الاصلاحي !

ولقد حذرت السلطات التشيكية سلوفاكية الطلاب والشعب التشيكي للتخريبية المعادية للاشتراكية ودعت الطلاب الى النضال ضدها . كذلك حذرت الجامعة في براغ على غرار ما قام به الطلاب من الاغراب والقيام بالاعتداءات

الطلاب في فرنسا . وذلك بحجة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « خدمت للثقل السوفيتي » وتخلت عن البرنامج الاصلاحي !

ولقد حذرت السلطات التشيكية سلوفاكية الطلاب والشعب التشيكي للتخريبية المعادية للاشتراكية ودعت الطلاب الى النضال ضدها . كذلك حذرت الجامعة في براغ على غرار ما قام به الطلاب من الاغراب والقيام بالاعتداءات

الشيوعيون في الادارة الجديدة لمجلس الطبية المحلي

وفي جلسة أمس رفضت المعارضة الاشتراكي في لجان المجلس . وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في المجلس بيانا اوضحت فيه هذه الامور .

تعيد الطرق الجديدة - وهو امر

نجم من ان الحكومة لم تقدم اي يوم عمل او مساعدة مالية للمجلس الطبي . وتعيد هذه الطرق . وتعيد الاشارة هنا الى انه على الرغم من ان الكتلة الرجعية تدرك هذه الحقيقة تماما فانها لم تنس بكلمة واحدة من المسؤول الحقيقي - الحكومة ...

واضحت تشيخ ان الرئيس العالي هو

المسؤول وحده ، مع العلم ان المجلس كان قد اتخذ قرارا بالاجماع طالب فيه بوقف تنفيذ قانون تحسين الاراضي وان السلطات لم توافق على ذلك ووافقت فقط على اعادة التدوير لتفويض العربية .

واضح ان كتلة السكان وتقدمهم

على المراتب امر عادل ولكن المسؤول من ذلك هو سياسة السلطات وتقليصها للمساعدات للسلطات المحلية العربية . وواقع ان السبب الحقيقي لنشاط القتال الرجعية ليس هو الحرس على مصلحة القرية وطالب سكانها بل هو فشلها في استغلال رئيس المجلس وادارته وتحويلها الى مطية لتنفيذ الاستغزازات والمسببات والاعتداءات في سبيل الحصول على لقمة العيش لعمالهم .

وكان هؤلاء العمال قد

امضوا في مكان العمل المذكور مدة تزيد عن ثلاثة اشهر في ظروف صعبة للغاية متحملين الاستغزازات والمسببات والاعتداءات في سبيل الحصول على لقمة العيش لعمالهم . وكان المسؤولون واصحاب العمل على علم بهذه الاعتداءات المتكررة ولكنهم لم يحركوا ساكنا .

ونفذ سبق هؤلاء الزعران

رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

واعلن ان بان اداء الولايات المتحدة

بان هانوي قد وافقت على مفاوضات موسعة ذات اتجاهين كانت محض كذب . وقال ان واشنطن التزعت مثل هذا الامر ذي الاتجاهين ولكن رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

واعلن ان بان اداء الولايات المتحدة

بان هانوي قد وافقت على مفاوضات موسعة ذات اتجاهين كانت محض كذب . وقال ان واشنطن التزعت مثل هذا الامر ذي الاتجاهين ولكن رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

واعلن ان بان اداء الولايات المتحدة

بان هانوي قد وافقت على مفاوضات موسعة ذات اتجاهين كانت محض كذب . وقال ان واشنطن التزعت مثل هذا الامر ذي الاتجاهين ولكن رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

واعلن ان بان اداء الولايات المتحدة

بان هانوي قد وافقت على مفاوضات موسعة ذات اتجاهين كانت محض كذب . وقال ان واشنطن التزعت مثل هذا الامر ذي الاتجاهين ولكن رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

واعلن ان بان اداء الولايات المتحدة

بان هانوي قد وافقت على مفاوضات موسعة ذات اتجاهين كانت محض كذب . وقال ان واشنطن التزعت مثل هذا الامر ذي الاتجاهين ولكن رئيس وفد فيتام الشمالية هان فان «لو» ان وفد القتال كان قسما مرحلة جزء من عملية الحل .

مجلس الطبية المحلي مع رئيس المجلس ، السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، على تشكيل ادارة جديدة للمجلس الطبي باشتراك الشيوعيين ، وعلى اعادة تاليف اللجان بحيث تكون فعالة ونمطى المعارضة كل حقوقها فيها . كما جرى الاتفاق على ان تتجاوب الادارة الجديدة مع مصالح السكان ومطالبهم وعلى عدم زيادة الضرائب والامتناع في تطوير القرية واعمارها .

استغل نعمة السكان على تطبيق

قانون تحسين الاراضي (وهو القانون الذي يفرض غريبة باهظة تبلغ ١٠ بالمائة من ارض على الاراضي التي كانت زراعية وتحولت الى اراضي بناء) . كما حاولت استغلال نعمة السكان من التكاليف الباهظة

الحكومة تؤجل مناقشة بيان - بقية

مشروع الوان . وكان موشه ديان ويقال ان هذا يثبت هذا المشروع في جلسة الحكومة من يوم الخميس الماضي . ولكن هارتس تقول في مدها الصادر يوم امس الاول ان ناجيل بحث هذا الموضوع قد جرى بضغط شديد من بنحاس سبي الذي خشي من وجود اقلية في مجلس الوزراء توافق على المصادقة على مشاريع الاستيطان فوراً في المناطق المحتلة .

وسعى سبي الى حسم التناقض

الدائر بينه وبين ديان في قيادة حزب العمل اولاً ، قبل ان تقرر الحكومة خلق وفان استيطان كما ينص مشروع الوان . ويعتقد المراقبون ان الدافع الذي يبحث كلا من ديان والوان على الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الان هو فشل جولة ابا ايبين في نيويورك ، ولذلك يعتقد ديان والوان ان الساعة قد حانت لتخلق وفان استيطان في المناطق التي تحتل اسرائيل ، على اية حال ان حدودها الامنة ستحد فيها .

وزير الخارجية يوافق على مشروع الوان

ويبدو ، ان كفة مشروع الوان قد رجحت بشكل واضح ، خاصة ان وزير الخارجية ابا ايبين ايضا قد اعان ليله السبت الماضي انه ينظر الى مشروع الوان نظرة ايجابية . وقال ايبين ان هذا المشروع هو نموذج الحل الممكن ، لانه يسوي عدة فرغيات هامة : «الكثير من الامم بدون اضافة الكثير من المواطنين العرب» . وامتدح ايبين هذا المشروع لانه يوازي بين اهل مطارب من ناحية «التجسس القومي» ومن ناحية المحافظة على طابع الدولة كدولة يهودية . واعرب عن اعتقاده في ان صيغة الوان ستفك حولهها اقلية الوزراء .

وسئل ابا ايبين عن تصريحات

الوزراء ، فقال : «ان الوزراء سيرون وديان قد تحدثوا بالروح التي ناديت بها طيلة الوقت ، وهي انه مقابل السلام ستكون مستبدن الى التوصل الى حدود اخرى . وهذا يعني بلفة ديان انه مستعد لاجراء نازلات اقليمية من اجل السلام . لقد اربح هؤلاء الوزراء الثلاثة عن رأي الاقلية في الحكومة» .

اسرائيل ... وياريش

وتحدث ايبين عن مهمة ياريش في مقابلة صحفية جرت في القسم ليلة السبت الماضي ، فقال : «لو شئت مصر ان تبحث قضية السلام ، كما وجدت صعوبة في تحديد موقفها من المحرر المسؤول توفيق طوبي

شارع ليسانة ١٨ - حيفا

مهمة التحرير : شارع ماربونا ٢٩ تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤ حيفا

طباعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ١٢ - حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

شركة

٤٥

تل - ٢٢٦٠ - ١٥٠٠

TEL-AVIV - YAFFO

P.2.٥٥

شركة

شركة

مجلس الطبية المحلي مع رئيس المجلس ، السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، على تشكيل ادارة جديدة للمجلس الطبي باشتراك الشيوعيين ، وعلى اعادة تاليف اللجان بحيث تكون فعالة ونمطى المعارضة كل حقوقها فيها . كما جرى الاتفاق على ان تتجاوب الادارة الجديدة مع مصالح السكان ومطالبهم وعلى عدم زيادة الضرائب والامتناع في تطوير القرية واعمارها .

استغل نعمة السكان على تطبيق

قانون تحسين الاراضي (وهو القانون الذي يفرض غريبة باهظة تبلغ ١٠ بالمائة من ارض على الاراضي التي كانت زراعية وتحولت الى اراضي بناء) . كما حاولت استغلال نعمة السكان من التكاليف الباهظة

الحكومة تؤجل مناقشة بيان - بقية

مشروع الوان . وكان موشه ديان ويقال ان هذا يثبت هذا المشروع في جلسة الحكومة من يوم الخميس الماضي . ولكن هارتس تقول في مدها الصادر يوم امس الاول ان ناجيل بحث هذا الموضوع قد جرى بضغط شديد من بنحاس سبي الذي خشي من وجود اقلية في مجلس الوزراء توافق على المصادقة على مشاريع الاستيطان فوراً في المناطق المحتلة .

وسعى سبي الى حسم التناقض

الدائر بينه وبين ديان في قيادة حزب العمل اولاً ، قبل ان تقرر الحكومة خلق وفان استيطان كما ينص مشروع الوان . ويعتقد المراقبون ان الدافع الذي يبحث كلا من ديان والوان على الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الان هو فشل جولة ابا ايبين في نيويورك ، ولذلك يعتقد ديان والوان ان الساعة قد حانت لتخلق وفان استيطان في المناطق التي تحتل اسرائيل ، على اية حال ان حدودها الامنة ستحد فيها .

وزير الخارجية يوافق على مشروع الوان

ويبدو ، ان كفة مشروع الوان قد رجحت بشكل واضح ، خاصة ان وزير الخارجية ابا ايبين ايضا قد اعان ليله السبت الماضي انه ينظر الى مشروع الوان نظرة ايجابية . وقال ايبين ان هذا المشروع هو نموذج الحل الممكن ، لانه يسوي عدة فرغيات هامة : «الكثير من الامم بدون اضافة الكثير من المواطنين العرب» . وامتدح ايبين هذا المشروع لانه يوازي بين اهل مطارب من ناحية «التجسس القومي» ومن ناحية المحافظة على طابع الدولة كدولة يهودية . واعرب عن اعتقاده في ان صيغة الوان ستفك حولهها اقلية الوزراء .

وسئل ابا ايبين عن تصريحات

الوزراء ، فقال : «ان الوزراء سيرون وديان قد تحدثوا بالروح التي ناديت بها طيلة الوقت ، وهي انه مقابل السلام ستكون مستبدن الى التوصل الى حدود اخرى . وهذا يعني بلفة ديان انه مستعد لاجراء نازلات اقليمية من اجل السلام . لقد اربح هؤلاء الوزراء الثلاثة عن رأي الاقلية في الحكومة» .

اسرائيل ... وياريش

وتحدث ايبين عن مهمة ياريش في مقابلة صحفية جرت في القسم ليلة السبت الماضي ، فقال : «لو شئت مصر ان تبحث قضية السلام ، كما وجدت صعوبة في تحديد موقفها من المحرر المسؤول توفيق طوبي

شارع ليسانة ١٨ - حيفا

مهمة التحرير : شارع ماربونا ٢٩ تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤ حيفا

طباعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ١٢ - حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

شركة

٤٥

تل - ٢٢٦٠ - ١٥٠٠

TEL-AVIV - YAFFO

P.2.٥٥

شركة

شركة